

## تفسير البغوي

88 - { وقالوا } يعني اليهود { قلوبنا غلف } جمع الاغلف وهو الذي عليه غشاء معناه عليها غشاوة فلا تعي ولا تفقه ما تقول قاله مجاهد و قتادة نظيره قوله تعالى { وقالوا قلوبنا في أكنة } ( 5 - فصلت ) وقرأ ابن عباس غلف بضم اللام وهي قراءة الأعرج وهو جمع غلاف أي قلوبنا أوعية لكل علم فلا تحتاج إلى علمك قاله ابن عباس و عطاء وقال الكلبي : معناه أوعية لكل علم فلا تسمع حديثا إلا تعيه إلا حديثك لا تعقله ولا تعيه ولو كان فيه خير لوعته وفهمته .

قال D { بل لعنهم الله } { طردهم الله } وأبعدهم عن كل خير { بكفرهم قليلا ما يؤمنون } قال قتادة : معناه لن يؤمن منهم إلا قليل لأن من آمن من المشركين أكثر ممن آمن من اليهود أي قليلا يؤمنون ونصب قليلا [ على الحال وقال معمر : لا يؤمنون إلا بقليل مما في أيديهم ويكفرون بأكثره أي قليلا يؤمنون ونصب قليلا ] بنزع الخافض و ( ما ) صلة على قولهما وقال الواقدي : معناه لا يؤمنون قليلا ولا كثيرا كقول الرجل للآخر : ما أقل ما تفعل كذا أي لا تفعله أصلا